

إعلام الوري بأعلام الهدى

[408] بعصمتهما في قوله تعالى: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهير) (1) على ما تقدم القول فيه. وسادسها: أن نستدل على إمامته بما أظهر الله عز وجل على يديه من العلم المعجز، ومن جملته حديث حبابة الوالدية أوردته الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال: حدثنا علي بن أحمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن محمد، عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أحمد بن القاسم العجب، عن أحمد بن يحيى المعروف ببرد، عن محمد بن خداهي، عن عبد الله بن أيوب، عن عبد الله بن هشام، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن حبابة الوالدية قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس، ثم ساق الحديث إلى أن قالت: فلم أزل أقفوا أثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة رحمك الله؟ قالت: فقال: (إئتيني بتلك الحصاة) وأشار بيده إلى حصاة، فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي: (يا حبابة، إذا ادعى مدع الإمامة فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي أنه إمام مفترض الطاعة، والإمام لا يعزب عنه شيء يريد). قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام فجئت إلى الحسن، وهو في مجلس أمير المؤمنين والناس يسألونه فقال لي: (يا حبابة الوالدية). فقلت: نعم يا مولاي. = _____ وأسأنيده الحديث في تاريخ ابن عساكر - ترجمة الإمام الحسن (ع) - صفحة 72 - 83. (1) الأحزاب 33: